مدى تحمل المعلمين
للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية

د. يوسف ذياب عواد*

---

* مدير منطقة نابلس التعليمية / جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية وفقا لمدى تحمل المعلمين لها، وإلى معرفة مدى تأثير متغيرات: التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس للمعلمين على مدى تحملهم لهذه المشكلات، بالإضافة إلى ترتيب الأبعاد المتعلقة بتلك المشكلات وفق تأثيرها.

تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، الذين اختيروا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم(٤٢٠)معلم ومعلمة، وقاموا بالإجابة عن فقرات الاستبانة المكونة من (٨٢) فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (٢١) مشكلة يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالمتدنية، فيما يقابلها (٢١) مشكلة أخرى يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالقوية، بينما يتوسطها (٤٠) مشكلة يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالمتوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا (من حيث مدى تحمل المعلمين لتلك المشكلات) يعزى إلى متغيرات: التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس والتفاعل بينها. وفي ما يخص ترتيب الأبعاد وفق أهميتها، تبين أن البعد المتعلق بالمشكلات النفسية يحتل المرتبة الأولى، فيما يحتل البعد المتعلق بالمشكلات الاجتماعية المرتبة الثانية، بينما تبين أن البعد المتعلق بالمشكلات الأكاديمية كان عديم الأثر.

Abstract

The Level of Teachers' Tolerance of Students' Misbehavior in the Secondary Stage.

This study aimed at determining students' misbehavior in the secondary stage according to the extent to which teachers can tolerate those misbehaviors; in addition, the study aimed a investigating the effect of the variables: teachers' level of education, years of experience and gender on teachers' tolerance misbehavior. Moreover, the study aimed at ranking the dimensions related to misbehavior according to their impact.

The sample consisted of (160) teachers distributed on secondary governmental schools in the north governorates of the West- Bank. These teachers were selected from the study population of (420) teachers. They were asked to respond to (82) items listed in an attitudinal questionnaire following Liker Scale.

Results indicated that teachers showed low tolerance with (21) misbehaviors; another (21) misbehaviors were highly tolerated by the teachers, while the other (40) misbehaviors had intermediate tolerance.

In addition, results indicated that there was no significant mean difference in tolerating students' misbehavior due to the level of education, experience ,gender and the interaction within them. Concerning ranking the dimensions according to their importance, it has been found that the dimension related to psychological problems ranked the first; the dimension related to social problems ranked the second; and the dimension related to academic problems had no significant effect.

المقدمة:

يبدأ الفرد حياته المدرسية ويحمل معه أنواعاً عديدة من السلوك الذي اكتسبه من بيئته الاجتماعية، معتقداً أنه حر التصرف حسبما يريد، ثم يدرك بعد ذلك أن للمدرسة قوانين وتعليمات عليه أن يتجاوب معها، حتى يتلاءم سلوكه مع ما يرتضيه المجتمع (صادق، ١٩٩٥).

ويعد السلوك غير السوي عند بعض الطلبة الذين يتدخلون في العملية التعليمية، من أصعب التحديات التي تواجه رجال التعليم المسؤولين عن طلبة يعانون من معوقات سلوكية وتعليمية (الشماري، ١٩٩٣)، بيد أن توفير صف خال من المصاعب والمشكلات أمر صعب، فيما يمكن أن يكون لاستخدام تقنيات معينة تقليل الميل إلى السلوك السيء المرتبط بالتعلم، عبر تطوير آليات تعامل معينة من جانب المعلمين مع طلبتهم (Howell Howell and، ١٩٧٩، ص: ١٢٢).

وتتضمن إدارة الصف تحديدا دقيقا لدور المعلم والطالب، وما يقوم به المعلم من تنظيم الخبرات التعليمية والمواد والأدوات التي تسهم في تيسير عملية التعلم إلى أقصى طاقات المتعلم، ويتيح الفرصة لتحقيق ذاته، ويندمج في المواقف ليطور شخصية متفاعلة ونشطة ومسيطرة على إمكانات البيئة ومستقلة في قراراتها (قطامي؛ الشيخ، ١٩٩٢).

ويعد تفاعل المعلم مع تلاميذه ذا أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم، لأن نمط هذا التفاعل ونوعيته يتحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات، كما أن طبيعة المخرجات التعليمية ونوعيتها منوطة بما تتسم به علاقة المعلم والمتعلم، وما يسود المناخ الصفي من تسهيلات مقننة (قطامي، ١٩٨٩، ص: ٢٢٧).

وتؤكد أدبيات التربية زيادة أعداد الطلبة الذين يتحدون الممارسات التقليدية في حين أن قسماً كبيراً منهم يتعرضون لخطر الرسوب نتيجةً للصعوبات السلوكية والاجتماعية والأكاديمية التي يواجهونها، كما أن من بين هؤلاء الطلبة من يفتقر إلى الوسائل الكافية للتغلب على تلك الصعوبات، فهم بلا آمال كبيرة علاوةً عن الإحباط الناتج عن التعليم التقليدي القائم، لذلك يتصف سلوكهم بصفات معينة كالتحدي والانسحاب وعدم احترام الكبار والمعارضة والمقاومة (Amerine، ١٩٩٩).

ويختلف السلوك المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه باختلاف المجتمعات والثقافات وباختلاف الأفراد في المجتمعات وفي الثقافة الواحدة، وهذا بطبيعة الحال يزيد الأمر تعقيداً

فيما بعد(صادق، ١٩٩٥) كما تمتاز بعض المدارس بقلة مشكلات السلوك المثيرة، فيما تمتاز بعضها الآخر بكثرتها، عدا عن أن هناك اختلافات جوهريـــة في النظام والانضبـاط المدرسي(مدانات، ١٩٩٢)، كما تتباين المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية عنها في الإعدادية والثانوية، نظراً لاختلاف طبيعة المرحلة التي يمر بها الطالب (صادق، ١٩٩٥)، واختلاف طبيعة المشكلات فيها من البسيط إلى المعقد، ومن العادي إلى الجنائي.

وقد كان المعلمون سابقاً يقصرون عقابهم لسلوك الطلبة السيء مثل: كتابة أسمائهم على الأثاث المدرسي أو الرسم على الجدران أو عدم الانتباه أو تشويش عملية التعلم والتعليم بأساليب مزعجة داخل الصف، ولكن في الوقت الحاضر، بينما أصبح المعلمون اليوم يعاقبون الطلبة على سوء تصرفات معينة مثل: حمل السكين وإيذاء الطلبة جسديا أو التلفظ بألفاظ نابية للمعلمين (مدانات، ١٩٩٢).

ويعد المعلم الفعال أقدر الناس معرفة بمشكلات طلبته و فهما لشخصياتهم، وذلك بحكم ثقة الطلبة فيه وإيمانهم بقدراته على حل مشكلاتهم وتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم في التغلب على كل ما يواجهون من صعوبات في مختلف المجالات (حسين، ١٩٩٨) اذ أن العملية التعليمية – التعلمية لن تحقق أهدافها بالمستوى المطلوب إذا كان التلميذ يمارس بعض المشكلات السلوكية التي تعوق الاستفادة المرجوة، بل قد يلحق الضرر بغيره من التلاميذ، بالإضافة إلى تبديد طاقات المعلم، وإضاعة كثير من وقته في محاولات يبذلها لضبط الصف (الجنابي، ١٩٩٢، ص: ٢٠).

ويعاني مجتمعنا الفلسطيني غير المستقر من الأوضاع الأمنية الخطيرة التي يمر بها، وما يصاحب ذلك من فوضى وتعطيل الحياة العامة بمختلف مجالاتها التربوية والاجتماعية والاقتصادية. وقد أصبح هذا الوضع يهدد سلطة المعلم وهيبته بحكم التحديات المتعددة التي يواجها وعلى رأس ذلك موضوع ضبط التلاميذ الذين أصبحوا يعدون أنفسهم قادة ميدانيين، ولديهم رغبة في تحدي أوامر المعلم ورفضها.

إزاء ما تقدم، فإن إثارة الاهتمام بموضوع المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية من زاوية درجة تحمل المعلمين لهذه السلوكات، من شأنه أن يقدم دلالات مهمة للمعنيين في قطاع التعليم من مخططين وموجهين ومنفذين ومديرين ومعلمين.

مشكلة الدراسة:

لم تعد النظرة الحديثة إلى التربية وأهدافها مقصورة عل النمو الأكاديمي للمتعلم، بل تعدتها إلى مختلف مجالات النمو الممكنة، ومن هنا أصبح المعلم معنياً ليس بقياس التحصيل فقط، وإنما بقياس استعدادات الطلبة وقدراتهم العامة والخاصة، وكذلك بقياس ميولهم واتجاهاتهم ومنظوماتهم القيمية إضافة إلى العلاقات الاجتماعية التي تربط بينهم، والمزايا والصفات النفسية التي يتمتعون بها (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٠، ص: ١٦٠).

ويعد تحديد المشكلات وحصرها أمرا ضروريا لكل من يتعامل مع التلاميذ، سواء أكان معلما أم كان موجها أو مرشدا نفسيا، كما يعد تدريب المعلم على ملاحظة المشكلات الصفية عملية مهمة، ويفترض أن تكون مخططة ومنظمة (قطامي، ١٩٨٩، ص: ٢٤٨)، وبخاصة أن كثيراً من المعلمين يشعرون أن طلبة المدارس الإعدادية والثانوية هم الأكثر صعوبة في التعامل والالتزام بتعليمات المدرس الصفية، اذ إن طلبة هاتين المرحلتين على أبواب البلوغ والمراهقة (مدانات، ١٩٩٢)، مما يثير قلق المدرسين حول الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط السلوكيات التي تعيق سير العملية التربوية (الخزوز، ١٩٩٥، ص: ٢).

ويتفاوت المعلمون في درجة تحملهم للمشكلات السلوكية، ولكن معظمهم قد يتحمل المشكلات السلوكية الموقفية أو الطارئة، ويتحملون كذلك المشكلات الموجهة نحو الداخل كالخجل والحساسية الزائدة والانسحاب والقلق، ولكن قدرتهم على التحمل تنخفض بشكل ملحوظ إذا كانت هذه المشكلات متكررة وشديدة، وتؤثر بشكل مباشر على سير التدريس في الصف، وتهدد الضبط الصفي، وهي على الأغلب من النوع الموجه للخارج كالعدوانية والتخريب ولفت الانتباه والحركة الزائدة (دليل التربية الخاصة، ١٩٩٣، ص: ٧٥).

ومن خلال عمل الباحث مديرا لمنطقة نابلس التعليمية/ جامعة القدس المفتوحة ومشرفا على مقررات في برنامج التربية، لمس معاناة بعض معلمي المرحلة الثانوية الذين يعملون أيضاً مشرفين غير متفرغين في الجامعة، ويبدون استياء من سلوك الطلاب غير السوي الذي يمارسونه في مدارسهم في ظل غياب الاهتمام اللازم بأوضاع المعلمين.

وبحكم الدور الذي يقوم به الباحث لما له من علاقات مباشرة مع خريجي الثانوية العامة مع بداية التحاقهم بالجامعة، لاحظ أن هؤلاء الطلبة يعانون من مشكلات سلوكية، مما حدا به للقيام بهذه الدراسة لأهميتها في تحديد مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية التي يعاني منها هؤلاء الطلبة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي :

ما ترتيب المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية وفقا لمدى تحمل المعلمين لها ؟ وهل يختلف مدى تحمل المعلمين لهذه المشكلات باختلاف متغيراتهم الديموغرافية : التأهيل التربوي، وسنوات الخبرة، والجنس ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى : -

١ - تحديد المشكلات التي تؤثر في مدى تحمل المعلمين لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي المشكلات السلوكية وترتيبها حسب درجة أهميتها .

٢ - التعرف إلى مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (التأهيل التربوي، وسنوات الخبرة، والجنس) في درجة تحملهم للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية .

٣-تحديد الأبعاد المرتبطة بالمشكلات السلوكية من حيث درجة تحمل المعلمين لها وترتيبها بحسب درجة تأثيرها .

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة من حيث :

١ - حداثة الموضوع لأنها الدراسة الأولى (في حدود علم الباحث) التي تجري في المجتمع الفلسطيني الذي يمر بظروف غير عادية ويتطلب المزيد من هذه الدراسات التي تتناول مشكلات الطلبة السلوكية من زاوية تحمل المعلمين لها .

٢ - بحث مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوي التي تقابل مرحلة المراهقة وما يميز المراهقين من حيث الحدة في المشاعر والثورة والتمرد، لذلك تساعد على بناء قائمة من التوجيهات والتعليمات الأسرية والمدرسية (توفيق؛ سليمان، ١٩٩٢) .

٣- تناول هذه الدراسة وجهة نظر المعلم الذي يمثل السلطة المدرسية المتمثلة في الضبط والثواب والعقاب وغير ذلك، وهذا يؤثر مباشرة على سلوكه من حيث تعامله مع طلبته (أحمد؛ المراغى، ٢٠٠٠، ص : ١) .

٤ - إلقاء الضوء على ما يوجد من عيب أو نقص في الظروف التعليمية الراهنة، وهي تضع أساسا يمكن أن يستفيد منه المعنيون بشؤون التربية والتعليم، بما يعمل على توفير الظروف

الملائمة وتحقيق الأهداف المنشودة .

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على : -

١ . عينة من معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في المدارس الحكومية التابعة لمحافظات نابلس وجنين وطولكرم في الضفة الغربية الفلسطينية ، وهذه العينة يفترض أنها ممثلة للمجتمع الأصلي .

٢ . المعلمين الذين مروا بخبرة عامين على الأقل في مهنة التعليم .

٣ . معلمي التعليم العام بفرعيه العلمي والأدبي ومعلماته ولا تشمل ، وفقاَ لذلك ، معلمي الفرع المهني والتجاري والتمريضي ومعلماته ... الخ .

٤-المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية وعددها (٨٢) مشكلة موزعة على ثلاثة أبعاد هي : (المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية) .

٥- الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ .

٦- افتراض الباحث أن أداة الدراسة المعدة لقياس مدى تحمل المعلمين لمشكلات الطلبة السلوكية صادقة وصالحة للدراسة الحالية ، وذلك بعدما عرضت على لجنة محكمين من ذوي الاختصاص .

سؤال الدراسة وفرضيتاه:

حُدِّدَ سؤال رئيس للدراسة على النحو الآتي :

ما مدى تحمل المعلمين والمعلمات للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر افراد العينة؟ .

كما حددت فرضيتاه على النحو الآتي :

١-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ((?=٠,٠٥ بين متوسطات استجابات المعلمين لمدى تحمل المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات : التأهيل التربوي ، وسنوات الخبرة ، والجنس والتفاعل بينها .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (?= ٠,٠٥) من حيث تأثير الأبعاد الثلاثة (الأكاديمية والنفسية والاجتماعية) على مدى تحمل المعلمين والمعلمات

لمشكلات الطلبة السلوكية في المرحلة الثانوية .

تعريف المصطلحات:

التعليم الثانوي: هو التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الأساسي التي حددت بعشر سنوات، بينما تحتوي مرحلة التعليم الثانوي سنتين دراسيتين هما الصف الأول الثانوي والصف الثاني ثانوي(الصفان الحادي عشر والثاني عشر)، حيث يؤدي الطلبة امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) في السنة الأخيرة منها .

المشكلات السلوكية: يستخدم هذا المصطلح للدلالة على قطاع واسع من الاضطرابات التي يظهرها الطلبة بشكل عام وتضم المشكلات الانفعالية والاجتماعية والمسلكية والخلقية، وتحت كل نوع هناك العديد من أشكال هذه السلوكات التي يمكن أن تلاحظ في المدرسة (دليل التربية الخاصة، ١٩٩٣، ص: ٧٥) .

مدى التحمل:الحالة التي يوصف فيها المعلم من حيث قدرته على الصبر والتحكم بردود أفعاله إزاء سلوكات يصدرها الطلبة وتتميز بعدم انسجامها مع الموقف التعليمي التعلمي .

الدراسات السابقة:

ركز كثير من الدراسات التربوية والنفسية على ظاهرة المشكلات السلوكية من حيث تحليلها وتحديد معناها وطرق علاجها، واستخدم الباحثون في هذا المجال مجتمعات ومتغيرات وأدوات قياس وإجراءات مختلفة، ولعل مصدر هذا التنوع والتعدد يرجع إلى تشعب هذا الموضوع، وكثرة العوامل التي تؤثر فيه (الجنابي، ١٩٩٢، ص: ٢٦) .

وتمحورت دراسة الكساندر(Alexander، ٢٠٠٢) حول ما إذا كان للتدريب على مهارات التكيف والتغلب على المشكلات فائدة وفعالية مع ضعاف التحصيل، واستخدم التدريب على مهارات التغلب على المشكلات مع المجموعة التجريبية وعددهم(٣٢) طالبا وذلك في مواقف مع مجموعات صغيرة بمعدل مرة واحدة أسبوعياً وعلى مدار (١٢) أسبوعا . أما المتغيرات التابعة فكانت علامات الاختبارات القبلية والبعدية المسجلة باستخدام أدوات استهدفت قياس مهارات التغلب على المشكلات، و مهارات اجتماعية، والفعالية الذاتية، والأسلوب الذاتي والخاص، والتحصيل الأكاديمي، والتغيرات في السلوك الصفي . وأشارت نتائج التحليل أن كلتا المجموعتين زاد لديها الشعور بالقدرة والسيطرة على التكيف والتوجيه

وكذلك التحصيل الأكاديمي على مدار الوقت، كما أن المجموعة الضابطة زادت من مهارات التكيف والتلاؤم وإدراك الفعالية الذاتية بينما المجموعة التجريبية قلّت عندها مهارات التكيف وادراك الفعالية الذاتية.

وهدفت دراسة لوندين (lundeen، ٢٠٠٢) إلى تفسير أسباب المشكلات المتعلقة بقضايا العقاب وإدارة الصف وعلاقات الكبار كما يدركها(٦) ستة من المعلمين المبتدئين خلال سنة دراسية انخرطوا فيها في حل المشكلات. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كلما قلت مشكلات العقاب زاد إدراك حجم المشكلات، وسوء العلاقات القائمة بين المعلمين القدامى وصعوبة التخلص منها، عدا عن أنها قد تؤثر على عديد من مظاهر التعليم بما فيها ضبط السلوك وقضاياه المختلفة، كما برزت خلال العام الدراسي مشكلة صعوبة علاقات المعلمين القدامى المتعددة مع المعلمين الآخرين والإدارات وأولياء الأمور.

واقترحت الدراسة عوامل عدة تؤثر على إدراك المشكلات ومدى الانسجام والتكافؤ ما بين الشخصية، والمحتوى المدرسي، ومتطلبات المهنة، وأثر التعليم والنجاح مع الطلبة و ادارة الضغط، وفعالية المعلم المبتدئ والأساليب الداعمة للمعلمين المبتدئين. واقترحت الدراسة كذلك اثاراً ايجابية للمشكلات الجماعية والتعاون في خبرة السنة الأولى للمعلم.

وفحصت دراسة جونسون(Johnson، ٢٠٠٠) العلاقة بين مستوى الضغط الذي يعانيه المعلم فيما يتعلق بالطالب وخصائصه الاجتماعية والمهاراتية وسلوكه المشكل وكفاياته الأكاديمية، وكذلك سلوك المعلم نحو الطالب. وبشكل محدد هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تحمل مستوى الضغط الذي يعانيه المعلم في علاقته مع الطالب وإدراك المعلم لخصائص الطالب على التنبؤ بسلوك المعلم نحو الطالب وكذلك احتمالية أن يقوم المعلم بإحالة الطالب إلى التقييم النفسي والتربوي. إذ قام (٣٠) معلماً من أربع مدارس ابتدائية في فرجينيا بتعبئة أربع استمارات حول ثلاثة طلاب في صفوفهم: الأولى تتناول معلومات إحصائية عن المفحوصين، والثانية استمارة (إيكنباخ) لنموذج تقرير المعلم، والثالثة نظام تقدير المهارات الاجتماعية، والرابعة دليل ضغط التدريس. وقد استعين بأسلوب الملاحظة داخل الصف لتسجيل سلوكيات المعلم تجاه الطالب سواء سلوكيات الاستحسان أو الرفض أو الحياد. وتشير النتائج إلى سلوكيات المعلم تجاه الطالب بما فيها الاستحسان والرفض والحياد، و كلها تتعلق بمستوى الضغط وعلاقته بهؤلاء الطلبة. كما فحصت المتغيرات لتحديد افضل المتنبئات لاحتمالية الإحالة للتقييم النفسي والتربوي، وتبين أن السلوك المشكل والكفايات الأكاديمية

ظهرت كأفضل متنبئات، وهذا يشير إلى أن المعلمين يحتفظون بوضع مهني خلال عملية الاحالة، وهم يحيلون الطلبة للمعالجة بسبب أدائهم الأكاديمي الضعيف ومشكلات سلوكية وليس نتيجة للضغط الذي يعانون منه في علاقتهم مع الطلبة.

وقد بحثت دراسة موريس (Morries، ١٩٩٩) مدى تفهم المعلمين للمشاركة الوجدانية وتطبيقها في إدارة سلوك الطلبة عبر إجراء مقابلات ل (٢٠) معلماً موزعين على (٥) مدارس ثانوية. وأظهرت النتائج أن لدى المعلمين المشاركين تفهما واضحا لمعنى المشاركة الوجدانية، ويرون أنهم جديرون بتقبل الطالب واحترامه، كما أشارت النتائج إلى استخدام المعلمين في توجيه سلوك الطالب السيئ للاستراتيجيات الآتية: طلب مساعدة المرشد التربوي، والتحدث مع الطالب عن السلوك المخالف بعد الحصة وخارج الصف، واطلاع الطالب على توقعات طلبة الصف. وتبين من النتائج -أيضا- أن من أهم الوسائل المؤثرة في ضبط الصف: الإرشاد وتطوير قدرات الهيئة التدريسية وطبيعة الاستراتيجيات المستخدمة، وقد أوصت الدراسة بضرورة متابعة المعلمين بغية التأكد من مطابقة أقوالهم أفعالهم.

وهدفت دراسة الحازمي (١٩٩٩) إلى التعرف إلى أهم المشكلات التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة. واشتملت عينة الدراسة على (٩٦) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية بحيث تمثل (٣٠٪) من عدد المدارس.

وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تعاني منها الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة هي (على الترتيب): المشكلات الدراسية و النفسية و الاجتماعية و الصحية و الأسرية و الاقتصادية.

وسعت الخزوز (١٩٩٥) إلى معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها كل من المعلم الفعال وغير الفعال في التعامل مع المشكلات الصفية، وكذلك معرفة مدى اختلافها باختلاف جنس المعلم. وتضمنت عينة الدراسة ١٦٠ معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الأساسية الحكومية. وأشارت النتائج إلى أن اكثر الاستراتيجيات شيوعا في التعامل مع المشكلات الصفية لدى المعلمين الفعالين وغير الفعالين هي استراتيجية التعزيز والسلوك التدعيمي، أما الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون غير الفعالين والمعلمات غير الفعالات فكانت السلوك الضاغط والعقاب، في حين كان استخدام بقية الاستراتيجيات في حدود ضيقة لا سيما عدم وجود استراتيجية محددة.

كما أجرت كاشف (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المظاهر السلوكية المرتبطة

بالتلاميذ المتأخرين دراسياً، وذلك في مراحل التعليم قبل الجامعي (الأساسي - والثانوي) ومدى ارتباط ذلك بجنس الطالب. وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) فرد من معلمين ومديرين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين لعدد من مدارس مرحلة التعلم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية. وقد أظهرت النتائج أن أبرز المظاهر السلوكية الشائعة لدى المتأخرين دراسياً في جميع المراحل التعليمية قبل الجامعة هو عدم القيام بالواجبات المدرسية، وحصل على أعلى نسبة تكرار (٩١٪) يليه الغش (٨٧٪) والكذب (٨٠٪) والإكثار من أحلام اليقظة (٧٧٪) والهروب من المدرسة (٧٤٪).

وفيما يخص مدى تأثير الجنس في وجود المظاهر السلوكية للمتأخرين دراسياً فقد تبين أن هناك مظاهر سلوكية عامة يشترك فيها البنون والبنات ولا يظهر فيها عامل الجنس بوضوح مثل عدم القيام بالواجبات المدرسية، والغش والإكثار من أحلام اليقظة، كما تبين أن هناك مظاهر سلوكية مرتبطة بالبنين، وأكثر شيوعاً بينهم مثل الهرب من المدرسة وكذلك السلوكيات التي تتميز بالعنف والعدوان، وهذا، بطبيعة الحال، ما يتفق مع الطبيعة الفسيولوجية والنفسية لكل من البنين والبنات، حيث يلجأ البنون إلى التعبير عن انفعالاتهم عن طريق العدوان الصريح، بينما تلجأ البنات إلى أسلوب الكذب والالتواء وعدم الطاعة.

وهدفت دراسة جريسات (١٩٩٤) إلى التعرف إلى الفروق في تحمل السلوكات غير التكيفية بين معلمات التربية الخاصة الفعالات والمعلمات غير الفعالات وإلى معرفة استراتيجيات تعاملهن مع هذه السلوكات. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٢ معلمة اخترن بطريقة عشوائية. وأظهرت النتائج أن مستوى التحمل كان بدرجة كبيرة لدى المعلمات الفعالات تليه المعلمات متوسطات الفعالية فالمعلمات غير الفعالات على جميع السلوكات غير التكيفية، كما دلت النتائج أن المعلمات الفعالات يتحملن السلوكات غير التكيفية بدرجة أكبر من المعلمات غير الفعالات، وأن من أكثر السلوكات تحملاً لدى المعلمات الفعالات كان سلوك القلق والخوف، يليه سلوك الانسحاب الاجتماعي، فيما تبين أن أقل السلوكات تحملاً لديهن المشكلات الخلقية والعدوان.

كما أظهرت النتائج أن معلمات التربية الخاصة الفعالات قد استخدمن أشكالاً مختلفة من استراتيجيات التعامل مع هذه السلوكات، بحيث استخدمت استراتيجيات زيادة السلوك بشكل كبير كالتعزيز بأشكاله المختلفة والمشاركة في ألعاب جماعية ومشاركة الأهل، وكذلك استراتيجيات تشكيل السلوك كالنمذجة والتلقين. أما المعلمات غير الفعالات فقد استخدمن

بدرجة أكبر استراتيجيات تقليل السلوك كالحرمان والعقاب الجسدي والعزل والإهمال والتنبيه اللفظي.

وأخيراً بينت النتائج أن المعلمات الفعالات قد استخدمن استراتيجيات لم تستخدمها المعلمات غير الفعالات، مثل التصحيح الزائد، والحوار والمناقشة، والمصالحة والاعتذار، وإسناد الدور القيادي.

وهدفت دراسة صبري (١٩٩٣) إلى التعرف إلى استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية، والأكاديمية) في مدارس المرحلة الأساسية، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان اختيار المعلمين للاستراتيجيات يعتمد على متغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٣٦) معلمً ومعلمة يمثلون (٤٠٪) من مجتمع الدراسة، حيث طورت الباحثة أداة خاصة تتكون من (١٤) مشكلة صفية (سلوكية، وأكاديمية)، وست استراتيجيات رئيسة، تتضمن عدة ممارسات وإجراءات يستخدمها المعلم في التعامل مع المشكلات الصفية المدرجة في الإستبانة.

وأشارت النتائج إلى أن ترتيب الاستراتيجيات التي حددها المعلمون في التعامل مع المشكلات الصفية كانت وفق ما يلي: استراتيجية التركيز على الفرد فالتدعيم ثم استراتيجية السلوك الضاغط أو المسيطر، و دينامية الجماعة تلتها استراتيجية التهديد أو العقاب فالتجاهل أو الإهمال.

كما أشارت النتائج إلى أن هناك تشابهاً بين المعلمين في اختيار الاستراتيجيات بين الجماعات المختلفة مثل (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

وتناولت دراسة بقلة (١٩٩٠) الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التعامل مع المشكلات الصفية والسلوكية والأكاديمية ومعرفة فيما إذا كانت هذه الاستراتيجيات تختلف باختلاف جنس المعلم وإدراكه لدوره. اشتملت عينة الدراسة على(٢٢٦) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية الحكومية وطلب منهم الإجابة عن الإجراء الذي يستخدمونه حيال (١٢) مشكلة سلوكية وأكاديمية. تبين من النتائج أن اكثر الاستراتيجيات استخداما بحسب المشكلات هي: السلوك التدعيمي مع المشكلات الأكاديمية، والسلوك الضاغط مع العداء والنشاط الزائد، والسلوك التدعيمي مع مشكلات التفاعل مع الزملاء. كما دلت النتائج على وجود فرق يعزى إلى جنس المعلم واستراتيجيات التعامل مع مشكلات الفشل الدراسي

والرفض من قبل الزملاء والكمالية وقصر فترة الانتباه وسهولة التشتت وتدني مستوى النضج والتحصيل المتدني، ولما يخص ترتيب الاستراتيجيات بحسب استخدامها أظهرت النتائج أن استراتيجية السلوك التدعيمي تحتل المرتبة الأولى تلاها في ذلك السلوك الضاغط، في حين كان استخدام بقية الاستراتيجيات في حدود ضيقة.

وبحثت دراسة نزال و صبري(١٩٩٠) في تحديد المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، و إثارة اهتمام المعلمين والمعلمات بها. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من أصل (١٠٤) معلم ومعلمة.

وأشارت النتائج إلى أن نسبة متدنية من أفراد العينة أجابت بشيوع خمس عشرة مشكلة بدرجة كبيرة جداً وهذه النسبة (١٨,١٨٪)، تشير إلى أنه ليست هناك مشكلات سلوكية حادة في هذه المرحلة المبكرة من حياة التلميذ في المدرسة مما يقودنا إلى أن هذه المشكلات من مظاهر النمو الطبيعي في هذه المرحلة مثل مشكلة حب الاستحواذ ومشكلة العدوان.

وسعت دراسة الضامن (١٩٨٤) إلى معرفة درجة شيوع المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية، و إلى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في المشكلات السلوكية. وتكونت عينة الدراسة من(٦٧٢) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وقد طبقت عليهم أداة دراسة وهي عبارة عن مقياس يحتوي (٤٥) فقرة بمعدل (٣) فقرات لكل مشكلة سلوكية، بحيث قدر السلوك الذي تتضمنه كل فقرة من (١-٣).

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين أظهروا النمط الحاد من المشكلة السلوكية، قد تفاوتت نسبتهم بين ٣٪(مشكلة التمرد) و٢٦,٤٪ (مشكلة القلق) كما تبين أن اكثر المشكلات التي ظهر فيها النمط الحاد من السلوك هي مشكلات: القلق والشرود والتشتت، والاعتمادية، والخجل، والتواصل والاتصال، والسلوك المتخاذل، والحساسية الزائدة، والانسحاب من المشاركة، إذ تجاوزت نسبة الطلبة على كل منها ١٠ ٪، بينما كانت المشكلات التي ظهر فيها النمط الحاد من السلوك بنسبة قلت عن ٥٪ هي: مشكلات التمرد، السلوك المخادع، والسلوك العدواني. كما أظهرت النتائج أن متغير التحصيل أسهم بدرجة كبيرة في نسبة تباين الطلبة على كل مشكلة من المشكلات، تلاه في الأهمية متغير الجنس ثم متغير العمر فمتغير النشأة (قرية، مدينة) وأخيراً متغير السلطة المشرفة (حكومية أو غير حكومية).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

١-هناك قلة في الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية في المجتمع الفلسطيني الذي يحتاج إلى مزيد منها بسبب الظروف غير العادية التي يمر بها.

٢- لم يعثر الباحث على دراسة واحدة تناولت المشكلات السلوكية من زاوية درجة تحمل المعلمين لها.

٣-تشترك الدراسات الآتية: الكساندر(Alexander، ٢٠٠٢) والحازمي(١٩٩٩) والكاشف (١٩٩٥) والضامن (١٩٨٤) في تناول المشكلات السلوكية من زاوية الطلبة.

٤- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة لوندين (lundeen، ٢٠٠٢) في انها احتوت معلمين ذوي خبرة.

٥-اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات الاخرى وهي: لوندين (lundeen، ٢٠٠٢) وجونسون (Johnson، ٢٠٠٠) وموريس (Morries، ١٩٩٩)، والخزوز (١٩٩٩) والكاشف (١٩٩٥) وجريسات (١٩٩٤) وصبري (١٩٩٣) وبقلة (١٩٩٠) ونزال؛ وصبري (١٩٩٠) في تناولها للمشكلات السلوكية والاستراتيجيات المستخدمة من زاوية المعلم.

٦- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة للدراسة، وهي تتفق مع دراسة كل من: الحازمي (١٩٩٩) والخزوز(١٩٩٩) والكاشف(١٩٩٥) وجريسات(١٩٩٤) وصبري (١٩٩٣) وبقلة(١٩٩٠) ونزال؛ وصبري(١٩٩٠)، فيما تختلف عن دراسة كل من: لوندين (lundeen، ٢٠٠٢) وجونسون (Johnson، ٢٠٠٠) وموريس (Morries، ١٩٩٩).

٧- تتفق الدراسة الحالية من حيث استخدامها للمتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالمعلمين مع دراسة كل من (الخزوز، ١٩٩٩) في تناولها لمتغير الجنس و(صبري، ١٩٩٣) في تناولها لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، فيما تنفرد الدراسة الحالية في تناولها لمتغير التأهيل التربوي عن غيرها من الدراسات.

المنهج والاجراءات

وقد تضمن ما يأتي :

المنهج المستخدم: قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها في محافظات نابلس وجنين وطولكرم .

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في نابلس وجنين وقباطية وطولكرم، ممن يزيد نصابهم التدريسي عن ٥٠٪ من مجمل النصاب العام، وممن زادت خبرتهم عن سنتين في مجال التدريس، وبلغ عددهم(٤٢٠) معلم .

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية فمثلت جميع مناطق مجتمع الدراسة، وأخذت قوائم بأسماء المعلمين مرتبين عدديا، ومن ثم اختير العدد المحدد من كل مدرسة وفق نسبة تمثيلها وبمعايير وردت في تحديد مجتمع الدراسة، وقد بلغت نسبة تمثيلها حوالي (٣٨٪) من مجتمع الدراسة ، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة :

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتأهيل التربوي

الجنس	العدد	النسبة المئوية %	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %	التأهيل التربوي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٦٢	٣٨,٨	٢-٧	٤٧	٢٩,٤	دورات	٩٥	٥٩,٤
			٧-١٢	٤٣	٢٦,٩			
أنثى	٩٨	٦١,٣	١٢-١٧	١٤	٨,٨	أثناء الدراسة	٦٥	٤٠,٦
			+١٧	٥٦	٣٥			
المجموع = ١٦٠			المجموع = ١٦٠			المجموع = ١٦٠		

أداة الدراسة:

طور الباحث أداة للدراسة (استبانة) لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها، بعدما اطلع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الصف والمشكلات السلوكية للتلاميذ واستراتيجيات التعامل معهم. وقد تضمنت الاستبانة رسالة موجهة للمعلمين وجزأين يتضمن الأول منهما بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين وهي: التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس، أما الجزء الثاني فيتكون من قائمة مكونة من (٨٢) مشكلة سلوكية موزعة على ثلاثة أبعاد: هي (الأكاديمية(٢٣عبارة) والنفسية(٣٩عبارة) والاجتماعية(١٩ عبارة)وقد درجت الاستبانة خماسيا (ليكرت) لتحديد درجة تحمل المعلمين لتلك المشكلات.

صدق الاداة:

١-صدق المحتوى: عرضت الاستبانة على خمسة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص فأبدوا ملاحظات حول تعديلات معينة أخذت بعين الاعتبار، وقد اعتمد اتفاق المحكمين بنسبة أساسا لاعتماد كل فقرة من فقرات الاستبانة بنسبة ٨٥٪.

٢-ثبات الاداة: حسب الباحث معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ الفا، والجدول الآتي يوضح ثبات الأداة وفق الأبعاد المكونة للاستبانة:

الجدول (٢)
معامل كرونباخ ألفا للأبعاد المكونة للاستبانة

البعد	قيمة الثبات
الأكاديمي	٠,٩٤٦
النفسي	٠,٩٣٩
الاجتماعي	٠,٩٥٧
الدرجة الكلية	٠,٩٥١

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن قيمة معامل الثبات لما يخص مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية هو (٠,٩٥١) وهو معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة : وتتمثل في الآتي :
- الجنس وله مستويان : ذكر ، وأنثى .
- سنوات الخبرة ولها أربعة مستويات : ٢-٧ ، وأكرمن ٧-١٢ ، واكثر من١٢-١٧ ، وأكثر من ١٧ سنة .
- التأهيل التربوي وله مستويان : من خلال دورات تدريبية ، وأثناء الدراسة(مقررات دراسية) .

ب - المتغير التابع : ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في إجابته عن فقرات أداة الدراسة وتتحدد بـ (٤١٠) كأعلى درجة محتملة و(٨٢) كأدنى درجة محتملة .

المعالجة الإحصائية:

كانت المعالجة الإحصائية للدراسة الحالية بعدما أدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدامت الأساليب الآتية :
- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمدى الربيعي .
- تحليل التباين الثلاثي .
- تحليل الانحدار المتعدد .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة ومناقشتها وفق الفرضيات التي حددت لمعرفة مدى اختلاف المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية من زاوية مدى تحمل المعلمين لها من جهة ، ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على مدى تحملهم لتلك المشكلات من جهة ثانية ، وأخيرا ، مدى اختلاف أبعاد تلك المشكلات من حيث تأثيرها على مدى تحمل المعلمين لها .

أولا - نتائج السؤال الرئيس ومناقشته:

وينص هذا السؤال على : ما مدى تحمل المعلمين والمعلمات للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة؟ .

وقد كانت نتائج ترتيب المشكلات السلوكية بحسب مدى تحمل المعلمين لها (تصاعديا) ، بعدما استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتقدير مدى التحمل ،

وكانت النتائج وفق الجدول الآتي :

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية مرتبة تصاعديا بحسب مدى تحمل المعلمين لها

الرتبة	الرقم	المشكلة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى التحمل	المجال أو البعد
.١	٣٢	يضرب الأرض بقدميه	٢,٣٨	١,٢٣	متدن	نفسي
.٢	٣٣	يتجول داخل غرفة الصف .	٢,٣٩	١,٢٠	متدن	نفسي
.٣	٨٢	يعتدي على ممتلكات الآخرين .	٢,٤٠	١,١٥	متدن	اجتماعي
.٤	٧٨	يفسد النشاط الاجتماعي بسلوكه المتمرد	٢,٤٤	١,١٩	متدن	اجتماعي
.٥	١٨	يثير الفوضى في الصف .	٢,٥١	١,٢٦	متدن	أكاديمي
.٦	٣١	يصك أسنانه .	٢,٥١	١,١٦	متدن	نفسي
.٧	٧١	يستهزئ من أقرانه الطلبة .	٢,٥٤	١,١٢	متدن	اجتماعي
.٨	٨١	كثير الوشاية بالآخرين .	٢,٥٤	١,١٤	متدن	اجتماعي
.٩	٦٨	يستخدم ألفاظاً غير لائقة مع الآخرين.	٢,٥٦	١,٢٢	متدن	اجتماعي
.١٠	٧٣	يستخدم العنف مع الآخرين .	٢,٥٦	١,٢٢	متدن	اجتماعي
.١١	٨٠	يصرخ في الآخرين من دون مقدمات .	٢,٥٦	١,١٦	متدن	اجتماعي
.١٢	٤٢	يرفض تنفيذ أوامر المعلم .	٢,٥٨	١,١٩	متدن	نفسي
.١٣	٤٦	يمارس عادات رديئة كالتدخين أو العلكة.	٢,٥٩	١,٢٥	متدن	نفسي
.١٤	٧٧	يتبجح في رده على زملائه .	٢,٥٩	١,٢٨	متدن	اجتماعي
.١٥	٣٦	يستخدم أسلوب الخداع .	٢,٦٢	١,١٢	متدن	نفسي
.١٦	٧٤	يثير الفوضى في الصف .	٢,٦٣	١,٣٤	متدن	اجتماعي
.١٧	٧٦	يعاكس زملاءه أثناء الدرس .	٢,٦٣	١,٢٦	متدن	اجتماعي
.١٨	٣٤	يضرب المقعد بأصابعه أو بالقلم .	٢,٦٤	١,٢٢	متدن	نفسي
.١٩	٢٧	يضحك بصوت عال.	٢,٦٧	١,١٦	متدن	نفسي
.٢٠	٣٠	يتأرجح في أثناء الجلوس .	٢,٦٨	١,١٩	متدن	نفسي
.٢١	٤٥	يهمهم بأصوات غريبة .	٢,٦٩	١,٢٥	متدن	نفسي
.٢٢	١٥	يتأخر في الذهاب إلى الحصة بعد الاستراحة	٢,٧٧	١,١٤	متوسط	أكاديمي
.٢٣	٤٠	يتدخل فيما لا يعنيه .	٢,٧٨	١,١٣	متوسط	نفسي

٢٤.	٤١	يكثر الكلام والتهريج .	٢,٧٨	١,٢٤	متوسط	نفسي
٢٥.	٧٥	يقاطع زملاءه باستمرار في أثناء حديثهم مع المعلم .	٢,٧٩	١,٢٤	متوسط	اجتماعي
٢٦.	٣	يتغيب عن الحصص المدرسية .	٢,٨٠	١,١٣	متوسط	أكاديمي
٢٧.	٩	يحاول الغش في الامتحانات .	٢,٨١	١,٣٠	متوسط	أكاديمي
٢٨.	٣٧	يبالغ في حبه لذاته (الأنانية)	٢,٨٣	١,١٣	متوسط	نفسي
٢٩.	٦٦	يتشاجر مع زملائه .	٢,٨٩	١,٠٤	متوسط	اجتماعي
٣٠.	١٧	يستأذن بكثرة للخروج من الصف .	٢,٩١	١,١٧	متوسط	أكاديمي
٣١.	٣٨	يتميز بالحركات الزائدة .	٢,٩١	١,١٢	متوسط	نفسي
٣٢.	٣٩	يتصف بالتحدي والعناد .	٢,٩٢	١,١٩	متوسط	نفسي
٣٣.	١٢	التغيب عن المدرسة .	٢,٩٣	١,١٤	متوسط	أكاديمي
٣٤.	٦١	كثير النظر من الشبابيك .	٢,٩٥	١,٢٤	متوسط	نفسي
٣٥.	٢٨	يصغي إلى التعليمات المدرسية بشكل ضعيف.	٣,٠٣	١,٠١	متوسط	نفسي
٣٦.	٥٨	يتصف بالخمول والكسل .	٣,٠٥	١,٠٧	متوسط	نفسي
٣٧.	٢٩	يحب الجلوس وحده.	٣,٠٦	١,١٧	متوسط	نفسي
٣٨.	٦٣	يشعر بالغيرة الزائدة .	٣,١١	٠,٩٩	متوسط	نفسي
٣٩.	٤٤	لديه عادات غريبة مثل قضم الأظافر.	٣,١٣	١,٢٠	متوسط	نفسي
٤٠.	٦٢	يغضب لأتفه الأسباب .	٣,١٣	٠,٩٥	متوسط	نفسي
٤١.	٢٠	يعتمد على الآخرين في حل الواجبات المدرسية .	٣,١٦	١,٠٣	متوسط	أكاديمي
٤٢.	٧٩	يتوتر بسرعة ويبدو عليه الضيق عندما يعارضه أحد.	٣,١٩	١,٠٤	متوسط	اجتماعي

.٤٣	٤	يظهر عليه الشـرود أثناء الدرس	٣,٢١	١,٠٥	متوسط	أكاديمي
.٤٤	٦٩	يفضل الانسحاب من المواقف الاجتماعية.	٣,٢١	٠,٩٠	متوسط	اجتماعي
.٤٥	٦٧	ثقته بالآخرين متدنية .	٣,٢٢	٠,٩٣	متوسط	اجتماعي
.٤٦	٧٢	يكره بعض المعلمين .	٣,٢٣	١,٠٥	متوسط	اجتماعي
.٤٧	٢	قليل الاهتمام بالواجبات التي يكلفه بها المدرس .	٣,٣٣	١,٠٦	متوسط	أكاديمي
.٤٨	٤٧	تبدو عليه علامات الضيق بصورة متدنية إذا وجه إليه نقد أو لوم.	٣,٣٣	١,٠٤	متوسط	نفسي
.٤٩	٢٦	لديه حب الظهور .	٣,٣٤	٠,٩٧	متوسط	نفسي
.٥٠	٦٥	يصعب عليه التعامل مع أصدقاء .	٣,٣٦	١,٠٢	متوسط	اجتماعي
.٥١	٧	ضعيف القناعة بأهمية العملية التعليمية	٣,٣٧	٠,٩٧	متوسط	أكاديمي
.٥٢	٥٣	يبدي الشكوى والتذمر .	٣,٣٨	٠,٩٤	متوسط	نفسي
.٥٣	١٤	يتذمر من المهمات والواجبات المطلوبة.	٣,٣٩	١,٠٥	متوسط	أكاديمي
.٥٤	٥٠	يتقلب مزاجه بسرعة .	٣,٣٩	٠,٩١	متوسط	نفسي
.٥٥	٢٤	يفسر الأسئلة الموجهة إليه بصورة خاطئة	٣,٤٠	٠,٩٩	متوسط	أكاديمي
.٥٦	٤٣	يضطرب عندما يناقشه أحد .	٣,٤٤	١,١٦	متوسط	نفسي
.٥٧	١٦	يشارك في الأنشطة المدرسية بشكل ضعيف جدا.	٣,٤٥	٠,٩٢	متوسط	أكاديمي
.٥٨	٥٥	يعاني من الملل .	٣,٤٦	٠,٩٦	متوسط	نفسي
.٥٩	٢٥	ضعيف المبادرة لطلب تقديم المعونة أو المساعدة.	٣,٤٩	٠,٨٥	متوسط	نفسي
.٦٠	٧٠	لديه مستوى منخفض من المهارات الاجتماعية .	٣,٤٩	٠,٨٨	متوسط	اجتماعي
.٦١	٥	يكره الجو المدرسي .	٣,٥٠	٠,٩٥	متوسط	أكاديمي

.٦٢	٥٩	لديه حساسية زائدة للنقد .	٣,٥١	٠,٩٤	عال	نفسي
.٦٣	٦٠	يشعر بالاكتئاب والحزن .	٣,٥٢	١,٠٥	عال	نفسي
.٦٤	٦	مستوى دافعية للتعلم متدن .	٣,٥٣	٣,٥٣	عال	أكاديمي
.٦٥	٥١	تظهر عليه أعراض القلق .	٣,٥٣	٠,٨٩	عال	نفسي
.٦٦	٤٨	تبدو عليه أمـارات الخوف .	٣,٥٤	١,١٠	عال	نفسي
.٦٧	١٩	يعاني من تدني التركيز في القراءة .	٣,٦٠	١,٠٢	عال	أكاديمي
.٦٨	٥٧	يشعر بالإحباط في المواقف المدرسية .	٣,٦١	٠,٩٤	عال	نفسي
.٦٩	١٣	تحصيله الدراسي دون مستوى القدرة.	٣,٦٢	٠,٨٥	عال	أكاديمي
.٧٠	٥٢	يجد صعوبة في مواجهة المشكلات اليومية .	٣,٦٢	٠,٩٤	عال	نفسي
.٧١	٥٤	يصعب عليه الاعتماد على نفسه .	٣,٦٢	١,٠٠	عال	نفسي
.٧٢	٦٤	*يعاني من صعوبة التواصل والاتصال.*	٣,٦٢	٠,٩١	عال	اجتماعي
.٧٣	٢٣	يطلب إعادة الأسئلة أكثر من مرة.	٣,٦٤	٠,٩٣	عال	أكاديمي
.٧٤	١١	الإتكالية على المعلم في كل شيء .	٣,٦٦	٠,٩٩	عال	أكاديمي
.٧٥	٤٩	يميل إلى الخجل .	٣,٦٧	١,١١	عال	نفسي
.٧٦	٢١	يصعب عليه الانتقال بصورة منظمة من فكرة إلى أخرى.	٣,٧١	٠,٨٨	عال	أكاديمي
.٧٧	٥٦	يعاني من ضعف الثقة بالنفس .	٣,٧١	٠,٩٢	عال	نفسي
.٧٨	٣٥	يتلعثم في أثناء الحديث ويحمر وجهه .	٣,٧٣	١,٢٦	عال	نفسي
.٧٩	٨	يكره بعض المواد الدراسية .	٣,٧٤	٠,٨٦	عال	أكاديمي
.٨٠	٢٢	من الصعب عليه الربط بين الأفكار	٣,٧٥	٠,٩١	عال	أكاديمي

٨١.	١	لديه صعوبة في إنهاء الواجب المدرسي بالوقت المحدد .	٣,٧٨	٠,٩٠	عال	أكاديمي
٨٢.	١٠	يواجه صعوبة الوصول إلى الحل مباشرة	٣,٧٩	٠,٩١	عال	أكاديمي

ويتضح من نتائج الجدول السابق وباستخدام المئين (٢٥) أن هناك (٢١) مشكلة من اصل (٨٢) يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالمتدني ، فيما يشير المئين (٥٠) أن هناك (٤٠) مشكلة سلوكية تمثّل مدى تحمل المعلمين لها بالمتوسط ، وأخيرا ، يظهر المئين (٧٥) أن هناك (٢١) مشكلة من أصل (٨٢) يتسم مدى تحمل المعلمين لها بالعالي .

ويتبين من النتائج أن ما يخص مدى تحمل المعلمين لبعض المشكلات بمدى متدن ما نسبته (٥٢,٣٪) . ومن هذه المشكلات ما هو ذو طابع نفسي و (٤٧,٦٪) ذو طابع اجتماعي ، وهذا يشير إلى أن المشكلات التي يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالمتدني تشترك فيها المشكلات النفسية والاجتماعية . وتتضمن ابرز هذه المشكلات ب(يضرب الأرض بقدميه ، ويتجول داخل غرفة الصف ، ويعتدي على ممتلكات الآخرين ، ويفسد النشاط الاجتماعي بسلوكه المتمرد ، ويثير الفوضى في الصف) .

أما فيما يخص مدى تحمل المعلمين لبعض المشكلات بمدى متوسط فقد تبين أن (٤٧,٥٪) من هذه المشكلات ذات طابع نفسي بينما ما نسبته (٢٠٪) من هذه المشكلات ذات طابع اجتماعي ، وأن ما نسبته (٣٢,٥٪) منها ذو طابع أكاديمي . وهذا ما يشير إلى أن المشكلات السلوكية التي يتحملها المعلم بمدى متوسط تشترك فيها المشكلات النفسية والأكاديمية والاجتماعية . وتبين أن ابرز هذه المشكلات هي : يشعر بالغيرة الزائدة ، ولديه عادات غريبة مثل قضم الأظافر ، ويغضب لأتفه الأسباب ، ويعتمد على الآخرين في حل الواجبات المدرسية ، ويتوتر بسرعة ويبدو عليه الضيق عندما يعارضه أحد .

وفيما يتعلق بمدى تحمل المعلمين لبعض المشكلات السلوكية بمدى عال تبين أن ما نسبته (٤٧ , ٦٪) من هذه المشكلات ذو طابع نفسي يتعلق بأعراض وخصائص تتميز بمعقولية حدتها أو أنها تتعلق بالميول والاتجاهات الموجهة لذات الطالب نفسه بالدرجة الأولى . كما تبين أن هناك ما نسبته(٤٧ , ٦٪) منها –أيضا– ذو طابع أكاديمي ، وهي لا تشكل خطرا على سير الحصة بل أن الضرر المترتب عليها يصيب الطالب ، بينما هناك ما نسبته (٠٤٧ , ٠٪) فقط ذو طابع اجتماعي . وقد تبين أن ابرز هذه المشكلات هي : يتلعثم في أثناء الحديث ويحمر

وجهه، ويكره بعض المواد الدراسية، ومن الصعب عليه الربط بين الأفكار، ولديه صعوبة في إنهاء الواجب المدرسي في الوقت المحدد، ويواجه صعوبة الوصول إلى الحل.

يلاحظ مما سبق أن المعلمين لديهم قدرة على التحمل فيما إذا كانت طبيعة هذه المشكلات تتجه نحو الطالب نفسه، بينما تقل القدرة على التحمل كلما اتجهت نحو الآخرين سواء أكانوا طلبة أم كانوا معلمين أو ... ؟، ويبدو أن هذه النتيجة منطقية وتتلاءم مع الواقع التربوي، حيث أن إدارة الصف تتطلب ضبط سلوك الطلبة غير المقبول الذي يؤثر على الآخرين على الصعيد الأكاديمي أو الانضباطي.

وقد يلعب مدى التحمل عند المعلم دورا فيما إذا كان يتعين عليه التساهل أو التسامح في بعض الأنماط السلوكية، من خلال تجاهل مقصود لما يخص تغيير تصرفات طلبته، وهذا لا يعني أن المعلم يوافق على هذه التصرفات، بل أنه يدرك أن هذه التصرفات غير قابلة للتغيير أو أنها لا تستحق بذل الجهد لتغييرها (Zabel and Zabel، ١٩٩٦، ص: ١٩٢) ومن ثم تتولد لديه القدرة على تحملها، حيث أظهرت نتائج دراسة إريكسون (Erickson) أن المعلم الذي يتصف بمستوى عال من التحمل للسلوكات غير التكيفية وللضعف الأكاديمي للطلبة هو الأقدر على استخدام أساليب تربوية مناسبة تزيد من تحصيل الطلبة وتقلل من السلوكات غير المرغوب فيها (في جريسات، ١٩٩٤، ص: ١٩).

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين لمدى تحمل المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات: التأهيل التربوي، و سنوات الخبرة، و الجنس، والتفاعل بينها.

وكانت النتائج المتعلقة بأثر التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس والتفاعل بينها، لما يخص مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية. كما هو في الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (٢ x ٤ x ٢) على متغيرات المعلمين (التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي بينها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التأهيل التربوي (أ)	٠,٥٠٢	١	٠,٥٠٢	١,١٨	٠,٢٧٩
سنوات الخبرة (ب)	٠,٨٧٦	٣	٠,٢٩٢	٠,٦٨٧	٠,٠٧٣
الجنس(ج)	٦,٤٥	١	٦,٤٥	٠,١٥٢	٠,٦٠٧
التأهيل التربوي وسنوات الخبرة (أ x ب)	٠,٤٧٢	٣	٠,١٥٧	٠,٣٧٠	٠,٧٧٥
التأهيل التربوي والجنس (أ x ج)	٩,٨٩	١	٩,٨٩	٠,٢٣٣	٠,٦٣٠
سنوات الخبرة والجنس (ب x ج)	٠,٣٩٤	٣	١,٣١	٠,٣٠٩	٠,٨١٩
التأهيل التربويx سنوات الخبرة x الجنس (أ x ب x ج)	٠,٩٢١	٣	٠,٣٠٧	٠,٧٢٢	٠,٥٤
الخطأ	٦١,١٩	١٤٤	٠,٤٢٥		
الكلي	١٦٢٦,٣٥	١٦٠			

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لأي من المتغيرات المتعلقة بالمعلمين(التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس) لما يخص مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية تتلاءم والواقع الفلسطيني الذي طرأ عليه عدة تغيرات مما أسهم بإخفاء تلك الفروق وإضعاف أثرها .

ولعل المتتبع لهذا الواقع يرى مقدار ما أحدثته الانتفاضات المتعاقبة كرد فعل تجاه

الاحتلال، وما ترتب على ذلك من تأثر و تأثير عام شمل مناحي الحياة ومختلف شرائح المجتمع بطريقة فيها ما يشبه العمومية، وقاد هذا إلى أن يكون له أثره الواضح على مدى تحمل المعلمين لمشكلات التلاميذ السلوكية حيث أوجد واقعا متشابها لهم في قضية التعامل رغم اختلافهم من حيث الجنس وسنوات الخبرة والتأهيل التربوي، أضف إلى هذا أن وزارة التربية والتعليم العالي أسهمت بتوحيد إجراءاتها وأنظمتها وقوانينها حيال الضبط الطلابي فعلا بتبني المعلمين لاستراتيجيات تتسم بالقدرة المتشابهة من حيث التحمل، وضعف بذلك تأثير المتغيرات عليها فأوجد وضعا مماثلا على الرغم من اختلاف المتغيرات واختلاف الفئات المندرجة لكل منها.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) من حيث تأثير الأبعاد الثلاثة (الأكاديمية والنفسية والاجتماعية) على مدى تحمل المعلمين والمعلمات لمشكلات الطلبة السلوكية في المرحلة الثانوية.

وقد كانت النتائج المتعلقة بتحليل الانحدار المتعدد لمدى تأثير أبعاد المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الثانوية على مدى تحمل المعلمين لها بحسب الجدول الآتي:

الجدول (٥)

تحليل الانحدار المتعدد لمدى تأثير أبعاد المشكلات السلوكية على مدى تحمل المعلمين لها

البعد	معامل الارتباط r	معامل التفسير R^2	معامل ميل خط الانحدار واتجاهه b	قيمة (ت) t	الدلالة
مشكلات نفسية	٠,٩٥٩	٠,٩٢١	٠,٩٢٧	٤٢,٨٠٧	٠,٠٠٠
مشكلات اجتماعية	٠,٨٩٧	٠,٠٥٥	٠,٢٩٤	١٩,٠٧٨	٠,٠٠٠
مشكلات أكاديمية	٠,٩١٤	٠,٠٢٤	٠,٢٩٣	———	———

يتبين من الجدول السابق أن للمشكلات النفسية اكبر الأثر على مدى تحمل المعلمين لمشكلات التلاميذ السلوكية في المرحلة الثانوية؛ حيث فسرت ما نسبته (٠,٩٢١) فيما فسر بعد المشكلات الاجتماعية (٠,٠٥٥)، بينما كان بعد المشكلات الأكاديمية عديم الأثر.

وتشير هذه النتائج إلى أن البعد المتعلق بالمشكلات النفسية يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية، في حين يحتل البعد المتعلق بالمشكلات الاجتماعية المرتبة الثانية، بينما استثني البعد المتعلق بالمشكلات الأكاديمية نتيجة لعدم تأثيره.

ويمكن ارجاع أثر المشكلات النفسية والاجتماعية على قدرة التحمل للمعلمين إلى طبيعة التربية التي يطمحون إليها. ولأن التأثر بذلك شديد فإن هذا الوضع يهدد مكانة المعلمين ويضر بمستقبلهم ويدفعهم إلى الانشغال والاهتمام الأكبر بسلوكيات التلاميذ التي تهدد سلطتهم، كما أن انتشار الضعف الأكاديمي وبحكم الوضع الطارىء الذي يمر به الواقع الفلسطيني، يسوغ للمعلم التعامل مع هذا الواقع الذي يرجع هذه النتيجة إلى مصادر خارج مسئوليته، في ظل وجود ثقافة عامة تسمح بذلك، لأن البيئة الفلسطينية مليئة بالضغوط التي تقلل من طبيعة الاهتمام بهذا الجانب على مستوى الأسرة قبل أن يكون على مستوى المدرسة.

وتتفق بعض نتائج هذه الدراسة -إلى حد ما- مع بعض ما توصلت إليه دراسة جريسات(١٩٩٤) التي بينت أن أقل السلوكات تحملا للمعلمات هو المشكلات الخلقية يليه سلوك العدوان.

توصيات:

ففي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

١-التخفيف عن كاهل المعلم في العبء التدريسي حتى يتسع صدره لمشكلات الطلبة السلوكية ويعمل بروية وقناعة بغية حلها.

٢- إجراء دراسات تكشف عن طبيعة الأنماط الشخصية للمعلمين وعلاقتها بمدى قدرتهم على التحمل.

٣- إجراء مزيد من الدراسات التي تكشف عن مدى قدرة المعلمين على التحمل لمختلف المراحل التعليمية.

٤- حث المعلم على إبداء الاهتمام المناسب بالمشكلات الأكاديمية لأنها ذات علاقة بالمشكلات السلوكية الأخرى.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١ . احمد، إبراهيم ؛ المراغي، شحاتة محمد (٢٠٠٠) عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية.

٢ . بقلة، موريس فايز بندلي (١٩٩٠) الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية والأكاديمية) وعلاقتها بجنس المعلم وإدراكه لدوره التدريسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية/ الأردن.

٣ . توفيق، سميحة كرم ؛ سليمان، عبد الرحمن سيد (١٩٩٢) توجيه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم – دراسة مقارنة لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية بدولة قطر – مجلة علم النفس، العدد: (٤٠+٤١) السنة الحادية عشرة، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص(٨٠-٩٦).

٤ . جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٠) القياس والتقويم، القدس.

٥ . جريسات، رائدة عيسى الياس (١٩٩٤) الفروق في تحمل السلوكات غير التكيفية بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات واستراتيجيات تعاملهن مع هذه السلوكيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية / الأردن.

٦ . الجنابي، صالح حسن (١٩٩٢) المشكلات السلوكية التي يمارسها طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك/ الأردن.

٧ . الحازمي، فاطمة إبراهيم (١٩٩٩) مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد: (٧١)، السنة العشرون، ص ص(١١٧-١٣٣).

٨ . حسين، عفاف تيسير الحاج (١٩٩٨) أثر فعالية المعلم وجنسه على العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي للطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك/ الأردن.

٩ . الخزوز، وفاء عيسى (١٩٩٥) الفروق بين المعلم الفعال والمعلم غير الفعال في الاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع المشكلات الصفية واختلاف ذلك باختلاف جنس المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية/ الاردن.

١٠ . دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي (١٩٩٣) إعداد لجنة من المختصين بإشراف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم – عمان/ الأردن.

١١ . الشماري، طارش (١٩٩٣) الكهرباء العضلية والتدريب على الاسترخاء عند تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يواجهون صعوبات تعلمية وسلوكية، المجلة العربية للتربية: تصدر عن المنظمة العربية للتربية

والثقافة والعلوم، المجلد الثالث عشر، العدد: (١)، ص ص (٢٥٨- ٢٦٣).
١٢. صادق، حصة محمد (١٩٩٥) دراسة تحليلية لخبرات العقاب المدرسي لدى عينة من طالبات جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية/ جامعة قطر، العدد: السابع، السنة الرابعة، ص ص(١١-٦٥).
١٣. صبري، أنعام مصطفى (١٩٩٣) استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/ فلسطين.
١٤. الضامن، منذر عبد الحميد (١٩٨٤) المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
١٥. قطامي، يوسف؛ الشيخ، خالد (١٩٩٢) إدارة الصف والتعلم، رسالة المعلم، العدد(٢-٣) المجلد (٣٣)، تصدر عن وزارة التربية والتعليم/ الأردن، ص ص (١٦٢-٢٠٠).
١٦. قطامي، يوسف (١٩٨٩) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق، عمان/ الاردن.
١٧. كاشف، ايمان فؤاد محمد (١٩٩٥) دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي، مجلة علم النفس/ تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة التاسعة، العدد (٣٦)، ص ص(١٥١-١٧٠).
١٨. مدانات، أوجيني (١٩٩٢) مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي، مجلة التربية، العدد: (١٠٠) السنة الحادية والعشرون، تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص (١١٧-١٦٥).
١٩. نزال، سهيل؛ صبري، مصطفى (١٩٩٠) اهم المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، مجلة المعلم/ الطالب، العدد: الثاني، الأونروا - عمان/ الأردن، ص ص (٣٨-٤٢).

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1. Alexander,Julie Anne (2002)The effects of coping skills training on low –achieving students, PhD Degree,DAI-A 63/01,JUL 2002.
2. Amerine, Phillip Kent (1999) A hand for technology education teachers in applying dialogical, Problem-Posing/Problem-Solving methods with emotionally and behaviorally disturbed students, New York University, EDD Degree, DAI-A, 60/01.
3. Howell , Robert G ؛ Howell Patrica L (1979) Discipline in the classroom , Reston Publishing Company , Virginia ,U.S.A.
4. Johnson, chery sreward (2000) Teaching stress and student characteristics as predictors of teacher behavior , PhD Degree , DAI-A 61/6 Dec 2000 .
5. Lundeen , Cynthia Ann (2002) The study of beginning teachers perceived problems with classroom management and adult relationships throughout the first year of teaching , PhD Degree , DAI-A 36/03,Fep2002.
6. Mories,Elaine Rose (1999) Teachers understanding of empathy and its application in the management of students misbehavior in secondary classrooms,DAI-A61/05,Nov 2000.
7. Zabel , Robert H. ؛ Zabel, Mary Kay (1996) Classroom management in context, Houghton Mifflin Company, Boston.